التّواصُل الأدَبِيّ

مجلة نصف سنويّة محكّمة ومفهرسة

تعنى بقضايا الأدب العام والمقارن والنّقد والتّرجمة

تصدر عن مخبر الأدب العام والمقارن
جامعة باجي مختار / عنابة (الجزائر)

رقم المجلّد: 11 / رقم العدد: 01 الرّقم التّسلسلي: 18 / ديسمبر 2021

ر ت م د: ISSN: 1112-7597 / ر ت م د إ: EISSN 2588-2333
رقم الإيداع: Dépôt légal: 2007-4999

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة باجي مختار - عنابة -
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

التواصل الأدبي

مجلة نصف سنوية محكّمة ومفهرسة
تعنى بقضايا الأدب العام والمقارن والنقد والترجمة
تصدر عن مخبر الأدب العام والمقارن

إدارة المجلة: أ.د/ عبد المجيد حنون
رئيسة التحرير: أ.د/ سامية عليوي

أمانة التحرير:

- أ.د/ سامية عليوي ..... allioui.samia620@gmail.com
- أ.د/ نظيرة الكنز ..... kenzenadira@yahoo.fr
- د/ خضرة حمراوي ..... hamraouikhadra86@gmail.com
- أ/ سليم لسود ..... la.salimhoho@gmail.com

رقم المجلد: 11 / رقم العدد: 01 ..... الرقم التسلسلي: 18 / ديسمبر 2021

منشورات مخبر الأدب العام والمقارن

ر ت م د: ISSN: 1112-7597 / ر ت م د إ: EISSN 2588-2333
رقم الإيداع: Dépôt légal: 2007-4999

العنوان: مخبر الأدب العام والمقارن

كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة باجي مختار / عنابة

ص.ب. 12 عنابة – 23000 / الجزائر

الموقع الإلكتروني: llgc.univ-annaba.dz

البريد الإلكتروني: ettawassol.eladabi@gmail.com

التّرقيم الدّولي الموحّد للمجلّات: ISSN 1112-7597

ر. ت. م. د.إ: EISSN 2588-2333

رقم الإيداع القانوني: Dépôt légal: 2007-4999

الهيئة الفخرية:

1/ أ.د. مختار نويوات (جامعة باجي مختار – عنابة–)/ الجزائر

2/ أ.د. بيار برونال (جامعة الصوربون)/ باريس

3/ أ.د. حسام الخطيب (جامعة قطر)/ قطر

4/ أ.د. يوسف بكار (جامعة اليرموك)/ الأردن

5/ أ.د. عز الدين المناصرة (جامعة فيلادلفيا)/ الأردن

لجنة العدد العلمية:

1– أ.د. عبد المجيد حنون (ج. عنابة) / الجزائر

2– أ.د. محمّد إبراهيم حوّر (الجامعة الهاشميّة)/الأردن

3– أ.د. رشيد شعلال (ج. عنابة) / الجزائر

4– د. محمود أحمد عبد الغفار (ج. القاهرة)/ مصر

5– أ.د. صالح ولعة (ج. عنّابة) / الجزائر

6– أ. د. عبد الحليم حسين الهروط (ج. العلوم الإسلامية العالمية) / الأردن

7– د. يحي غبن (جامعة الأقصى بغزة)/فلسطين

8– د.عباس يداللهي فارساني (ج. تشمران–الأهواز)/ إيران

9– أ.د. صالح بورقبي (ج. عنّابة) / الجزائر

10– أ.د. نادية هناوي سعدون (ج. المستنصرية)/ العراق

11– أ. د. مليكة بن بوزة (ج. الجزائر 2) / الجزائر

12– أ.د. هالة بن مبارك (ج. تونس) / تونس

13– أ.د. نصر الدّين بن غنيسة (ج. بسكرة) / الجزائر

14– أ.د. أحمد يحي علي (ج. عين شمس–القاهرة)/ مصر

15– أ.د. بشير إبرير (ج. عنابة)/ الجزائر

16– أ.د. بينيديكت لوتولي (ج. لاريونيون)/ فرنسا

17– د. حميد بوحبيب (ج. الجزائر 2) / الجزائر

18– د. ن. شمناد (جامعة كيرالا)/ الهند

19– أ.د. عباس بن يحي (ج. المسيلة) / الجزائر

20– أ.د. محمود يوسف حسينات (ج. اليرموك) / الأردن

21– أ.د. رشيد قريبع (ج. قسنطينة)/ الجزائر

22– د. حافظ عبد القدير(ج. بنجاب– لاهور)/ باكستان

23– أ.د. حفيظ ملواني (ج. البليدة) / الجزائر

24– أ.د. محمّد القرعان (ج. اليرموك)/ الأردن

25– أ.د. سميرة صويلح (ج. عنابة)/ الجزائر

26– أ.د. وحيد بن بوعزيز (ج. الجزائر 2) / الجزائر

27– أ.د. جلال خشّاب (ج. سوق أهراس) / الجزائر

28– أ.د. إدريس اعبيزة (ج. محمّد الخامس/أكدال) الرباط/المملكة المغربية

29- أ.د. عبد الرّحمن تيبرماسين (ج. بسكرة)/ الجزائر

30- هادي نظري منظم (ج. تربيت مدرس)/ إيران

31- أ.د. فلة بن عابد (ج. عنّابة) / الجزائر

32- المعز مهدي علي مُحَمَّد (ج. سنار)/ السودان

33- هاني إسماعيل أبو رطيبة (ج. بني سويف)/ مصر

34- Abou-Agag Naglaa (Alexandria University)/Egypt

35- Ashraf Salih (University of Ibn Rushd)/ Netherlands

36- Al-Harahsheh Ahmad (Yarmouk University)/ Jordan.

37- د. سلمى عطاالله (جامعة سيّدة اللّويزة)/ لبنان

38- Barbara Michalak - Pikulska (The Jagiellonian University Krakow/ Poland) Polonia.

39- Daoudi Anissa (University of Birmingham)/Uk.

40- Ishakoglu Omer (Istanbul University)/ Turkey

41- karbia karima (جامعة سطام بن عبد العزيز)/ المملكة العربية السعودية

42- د. ميس عودة (جامعة الاستقلال)/فلسطين

43- Boutaghou Maya (University of Virginia)/ USA

44- د. مريم البادي (جامعة نزوى)/ سلطنة عُمان

45- د. حيدر غيلان (جامعة صنعاء)/اليمن، و(جامعة قطر)/الدّوحة.

46- د. إشراق عبد النبي (جامعة البصرة)/ العراق

47- د. علي الخرابشة (جامعة عجلون الوطنية)/ الأردن

48- أ.د.آمنة بن منصور (جامعة عين تموشنت)/ الجزائر

49- د. عمر الكفاوين (جامعة فيلادلفيا)/ الأردن

50- أ.د. عبد القادر فيدوح (جامعة قطر)/ الدوحة

51- أ.د.بشرى تاكفراست (جامعة القاضي عياض، مراكش)/ المملكة المغربية

52- د. مصطفى شعبان (كلية اللغات ، جامعة القوميات)/ شمال غربي الصين

53- أ.د. مُحَمَّد بكادي (م.ج. تامنغست) / الجزائر

54- أ.د. مصطفى كيحل (جامعة باجي مختار-عنابة)/الجزائر

55- أ.د. مديحة عتيق (ج. سوق أهراس) / الجزائر

56- أ.د. نظيرة الكنز (ج. عنابة) / الجزائر

57- أ.د. سامية عليوي (ج. عنّابة) / الجزائر

58- د. شريف الدّين بن دوبة (جامعة طاهر مولاي-سعيدة) /الجزائر

شروط النشر في المجلة

الشّروط الشّكليّة:

1. يُكتب البحث وفق النّموذج* المعدّ سلفًا، بعد تحميله من صفحة المجلة على البوابة الإلكترونية للمجلّات العلميّة (ASJP) من خلال النّقر على خانة "تعليمات للمؤلّف".

2. يُكتب البحث في نسخة إلكترونيّة بصيغة word في صفحة مقاسها (16×24 سم)، مع أطراف هامشية للصفحة على الشكل التالي: 2.5 سم من أعلى الصفحة، و2سم من أسفل الصفحة ومن يمينها وشمالها.

3. لا يجب أن يتجاوز حجم المقال الـ25 صفحة و لا يقلّ عن 15 صفحة.

4. تكتب البحوث العربية بخط (Traditional Arabic) حجم 16، والهوامش14، أمّا البحوث الأجنبية، فتكتب بخط (Times New Roman) مقاس14، والهوامش12.

5. تكون الهوامش آليّة وفي آخر المقال، ويوضع رقم الهامش في المتن بين قوسين مرتفعًا عن سطر الكتابة، أما في الحاشية فيكون رقم الهامش من غير قوسين وفي مستوى سطر الكتابة.

6. تكون المسافة بين الأسطر في المقالات المكتوبة بالعربية 1 سم، أمّا البحوث المكتوبة باللغتين الفرنسيّة أو الإنجليزيّة فتكون المسافة 1.15 سم.

7. يُرفق البحث بملخّص باللّغتين العربيةّ والإنجليزيّة، (لا يقل عن خمسة أسطر ولا يزيد عن العشرة)؛ تحدّد فيه الإشكالية وأهمّ العناصر والنتائج؛ ويُرفق بكلمات مفتاحية (باللّغتين) لا تقلّ عن خمس كلمات ولا تتجاوز العشرة.

8. تُخصّص الصّفحة الأولى من المقال لكتابة العنوان بالبنط العريض(بحجم 20 إن كان بالعربيّة و18 إن كان بغيرها) وسط السّطر، ويكون تحته من جهة اليسار اسم

المؤّلف (اسم ثلاثي على الأكثر)، ثم تحته اسم المؤسّسة أو الجامعة التي ينتمي إليها الباحث، ويليه البريد الإلكتروني.

9. باقي الصّفحة الأولى يخصّص لكتابة الملخص باللّغتين جنبًا إلى جنب (كما هو موضّح في النّموذج المرفق)* بحجم خط 12 بالعربية و 11 بالإنجليزيّة، ثمّ الكلمات المفتاحيّة.

10. تكتب العناوين الرّئيسيّة في المقال بحجم 16 (غليظ Gras) من أوّل السّطر، أمّا العناوين الفرعيّة فتُزاح عن أوّل السّطر بمسافة 1 سم، وتكتب بحجم 14 (غليظ Gras).

11. إن كان المقال يحتوي على أشكال وجداول فالأوْلى أن تكون في شكل صورة لتفادي وقوع أي خلل، وإلّا فتوضع في آخر المقال مع وضع علامة للإحالة عليها.

12. لا يترك فراغ قبل الفاصلة والنّقطة وعلامات التّعجّب والاستفهام، ويكون الفراغ بعدها وجوبًا، كما لا يترك فاصل بين الواو وما بعدها.

13. يكون رأس الصفحة آليًّا ومتمايزا بين صفحة فرديّة وزوجية كما هو مبيّن في النموذج المرفق*. يكتب في رأس الصفحة الأولى اسم المجلة ورقم المجلّد والعدد وسنة الإصدار...، وفي التالية يكتب اسم صاحب المقال (اسم ثلاثي على الأكثر) وعنوان البحث (مختصرا).

الشّروط الموضوعيّة:

1. تنشر المجلة البحوث والدّراسات العلمية الأصيلة التي تعنى بقضايا الأدب العام والمقارن والنقد والترجمة، شريطة ألاّ تكون منشورة بأيّة صيغة كانت، أو مقدّمة للنّشر.

2. يُرفق المقال بتعهّد موقّع من طرف المؤلّف يؤكّد عدم نشر المقال، أو تقديمه للنّشر في أيّة جهة أخرى.

3. تنشر المجلة البحوث باللّغة العربية أساسا، وباللّغتيْن: الفرنسية أو الإنجليزية.

4. تُنشر المقالات المترجمة شرط أن ترفق بالنّص الأصلي.
5. يتحمّل الباحث مسؤولية تصحيح بحثه وسلامته من الأخطاء.
6. تخضع كلّ البحوث للتّحكيم العلمي، ويخطر الباحث بالنّتائج.

إجراءات النـشر:

1. لا تعبّر المقالات بالضرورة عن رأي المجلّة.
2. يخضع ترتيب الموضوعات لاعتبارات فنّية لا غير.
3. لا يشترك في المقال الواحد أكثر من مؤلّفين اثنين (02).
4. لا تُعاد البحوث إلى أصحابها نُشرت أم لم تُنشر.
5. يُشترط لنشر المقال أن يُدرج الباحث قائمة المصادر والمراجع (ببليوغرافيا المقال) منفصلةً عبر حسابه على البوّابة.
6. لا يحقّ للباحث الذي نُشر مقاله بالمجلّة أن يُعيد نشره مرّة أخرى بأيّ صيغة كانت، إلّا بإذن كتابي من رئيس التّحرير.
7. حقوق النّشر والطّبع محفوظة لمجلّة "التّواصل الأدبي" ولجامعة باجي مختار/عنّابة.

* ترسل البحوث على عنوان المجلّة عبر البوّابة الجزائريّة للمجلات العلمية (ASJP) بصفة حصرية، عبر هذا الرّابط:

http://www.asjpcerist.dz/en.PresentationRevue/82

* للاستفسار الرّجاء التّواصل عبر البريد الإلكتروني للمجلّة:

ettawassol.eladabi@gmail.com

تقييم المقالات:

1. تُعرض المقالات على للتّحكيم السّري عبر البوابة الجزائريّة للمجلّات العلميّة حصرًا.
2. كلّ مقال لا يحترم الشّروط الشّكليّة في كتابته يتمّ رفضه تلقائيا ولا يحال على التّحكيم.

3. في حال استيفاء المقال لشروط النّشر، تقوم هيئة التّحرير باختيار محكّميْن اثنين، وقد تستعين بثالث لترجيح أحد الرأييْن إن كان بينهما اختلاف في قرار القبول أو الرّفض.

4. تكون ملاحظات المحكّمين إمّا بالقبول، أو بالقبول مع تعديل كبير أو بسيط، أو بالرّفض.

5. لهيئة التّحرير صلاحيّة قبول أو رفض أيّ مقال أو بحث دون إبداء الأسباب، وذلك وفق ما تقتضيه الموضوعيّة العلميّة.

أحكام ختامية:

1. العضوية في إدارة المجلة طوعية.
2. النشر في المجلة مجاني.
3. لا يُدفع للباحث مكافأة عن نشر بحثه في المجلة.

الـفـهــرس

الموضوع **الصفحة**

الافتتاحية **13-11**

أ.د/ سامية عليـوي

1. د/ هاني إسماعيل مُحَمَّد إسماعيل أبو رطيبة **14- 86**

جدليّة السّيد والعبد –قراءة في ثلاثيّة غرناطة–

Dialectic of the master and the slave
Reeding triple Granada

2. أندري دابوزي André Dabezies ..... **87 - 102**

ترجمة: أ. د/ سامية عليوي

من الأساطير البدائيّة إلى الأساطير الأدبيّة

Des Mythes primitifs aux mythes littéraires
From primitive myths to literary myths

3. د/ مُحَمَّد مصطفى سليم و أ/ دانة الهاجري ..... **103 - 133**

تمثّلات الأسطورة في شعر مبارك بن سيف آل ثاني

Mythical Representations in the Poetry
of Mubarak bin Saif Al-Thani

4. د/ عبد القادر بغاديد **134- 172**

الموت والانبعاث في شعر السيّاب –الخلفيّات والأبعاد–

Death and rebirth in Essayyeb's poetry
- origins and dimensions -

الـفــهــرس

5. أ.د/ نادية هناوي ..... 173 -206

التّاريخ النّسوي ومحتّمات التّمثيل والتّخييل

Feminist history and the imperatives of acting and imagination

6. د/ مُحَمَّد بوزيدي ..... 207 -218

مقاربة نقديّة في مناهج ما بعد البنيويّة –قراءة في المفاهيم الإجرائيّة–

A critical approach to post-structuralist approaches;
Read on procedural concepts

7. د/ حسين سليمي Hossein Salimi ..... 219 -236

تأثير الكتب المقدّسة على قصائد منوچهر نيستاني

The influence of holy books on Manoochehr Neyestani's poems

الكلمة الافتتاحية

بقلم الأستاذة الدّكتورة سامية عليوي

ها قد وصلنا إلى المحطّة الثامّنة عشر من محطّات مجلّتنا 'التّواصل الأدبي' التي نتمنّى أن تصل بنا إلى مرافئ قلوبكم، لنحطّ رحالنا ونبسط أمامكم صفحات هذا العدد الذي ضمّ بين طيّاته سبع مقالات، تنوّعت بين الدّراسات النّظرية والتّطبيقية (شعرا ونثرا): خمس منها باللّغة العربية وواحد باللّغة الإنجليزية، كما ضمّ العدد مقالا مترجما عن اللّغة الفرنسية.

أوّل مقال نستهلّ به عددنا هذا، يحمل عنوان: **'جدلية السّيد والعبد –قراءة في ثلاثية غرناطة–'**. يعالج فيه صاحبه جدلية السّيد والعبد والحاكم والمحكوم والغالب والمغلوب في الرّواية المعاصرة. وقد اتّخذ الباحث "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور أنموذجا لدراسته التي كشف فيها عن الرّؤية الفلسفية النّفسية لجوهر هذا الصّراع القائم بين عالميْن وحضارتيْن، وذاتيْن مختلفتيْن. وكشف البحث عن نتائج هذا الصّراع تجاه الإنسان والحضارة، وما أنتجه من اغتراب وتماهٍ وتعلّق بالأحلام والغيبيات، ومن أمراض نفسية عانى منها الإنسان المستعبَد.

ثاني مقال في عددنا، مترجمٌ عن الفرنسية، ويحمل عنوان: **'من الأساطير البدائيّة إلى الأساطير الأدبيّة'**، للكاتب الفرنسي "أندري دابوزي André Dabezies" الذي يعرض فيه مفهوم "الأسطورة البدائية" بطابعها الأنثروبولوجي/الجماعي المقدّس، ثمّ ينتقل إلى مصطلح "الأسطورة الأدبية" باعتبارها إبداعا فنّيا فرديّا، له علاقة بأسطورة بدائية أو بمظاهر منها. ويتوصّل إلى أنّ "الأسطورة" ليست قضيّة شخصيّة لأيٍّ كان، بل هي قضيّةُ جماعةٍ أو مجموعة. أمّا "الأسطورة الأدبية"، فتتدخّل في

علاقة الكاتب مع عصره وجمهوره، حيث يعبّر الكاتب عن تجربته أو اعتقاداته عبر صُوَرٍ رمزيّة تستطيع أن تعكس أسطورة معروفة مسبقا لدى جمهور معيّن.

ولا يبتعد ثالث مقال في عددنا عن موضوع الأسطورة، إذ يحمل عنوان: **'تمثّلات الأسطورة في شعر مبارك بن سيف آل ثاني'**، سعى فيه الباحثان إلى إبراز تمثّلات الأسطورة وبعض تجلياتها؛ واجتهدا في إبراز الدّوافع القديمة الكامنة في استمرارية العلاقة بين الشّعر والأسطورة، وماهية حضورها في الشّعر القطري، واتّخذا شعر مبارك بن سيف آل ثاني أنموذجا للدّراسة، للوقوف على مظاهر توظيف الأسطورة لديه وجماليّاته.

كما لا تبتعد المحطّة الرّابعة عن موضوع الأسطورة، إذ يستوقفنا مقال بعنوان **'الموت والانبعاث في شعر السّيّاب -الخلفيات والأبعاد-'**، سعى فيه الباحث إلى دراسة أسطورة الموت والانبعاث في أشعار بدر شاكر السّياب. وخلُص إلى أنّ أسطورة الموت والانبعاث أو أسطورة تموز قد مثّلت ثلاثة أبعاد عند السّياب: البعد الشّخصي، والبعد الوطني، والبعد القومي. وقد وظّفها في صور عديدة منها: رمز الخصب والبعث وعودة الحياة، كما ألبسها قضايا إنسانية وفكرية.

خامس مقال، يحمل عنوان: **'التّاريخ النِّسويّ ومحتّمات التّمثيل والتّخييل'**، عرضت فيه الباحثة لتاريخ النّساء اللّواتي كنّ على مدار التّاريخ منصهرات في مجموع لا يمثّلهنّ، بل يمثّل الرّجل بمركزيّته ومميّزاته الفردية الخاصّة؛ وبذلك ظلّت منجزات المرأة وعطاءاتها مغيّبة، بل مهملة وهامشية في أغلب الأحيان، وتُدرج في إطار ذلك التّميّز الذّكوري. لتصل الباحثة إلى أنّه لم يصلنا ذكرٌ لامرأة مؤرّخةٍ أو فيلسوفةٍ اعترف بها التّاريخ أو ذكرها –مجرّد الذّكر– في ظلّ التّاريخ الذّكوري المشوّه أو المزيّف.

سادس مقال ذو طابع نظري، ويحمل عنوان: **'مقاربة نقدية في مناهج ما بعد البنيوية –قراءة في المفاهيم الإجرائية–'**، يقف فيه الباحث عند مناهج ما بعد البنوية

التي عنيت بدراسة وتفكيك الظّواهر الأدبية والفنّية –حسب الباحث– بإجراءات وآليات تحليلية وتأويلية استطاعت أن تلج إلى عمق الإبداعات ومؤلّفيها. ويرى الباحث أنّ المناهج النّصانية المعاصرة (ما بعد البنوية والسّيميائية والتّأويل والتّفكيك...) وغيرها، قد تمكّنت من امتصاص النّسق الأصيل والإبداع من عمق الظّاهرة الأدبية.

آخر محطّة في رحلتنا، نقف فيها عند مقال مكتوب باللّغة الإنجليزية، يحمل عنوان: **'تأثير الكتب المقدّسة على قصائد منوچهر نييستاني'**، رصد فيه الباحث تأثير الكتب المقدّسة في أشعار الشّاعر الإيراني المعاصر منوچهر نييستاني. وقد خلُص إلى أنّ الكتب المقدّسة كانت أبرز المؤثّرات في شعر هذا الشّاعر. وتتمثّل في العهد القديم (التّوراة) والعهد الجديد (الإنجيل) وكذلك القرآن الكريم. وقد حاول الباحث إبراز أثر هذه التّوظيفات على أشعار منوچهر نييستاني وما أضفته عليها من جماليات.

يخضع ترتيب المقالات كعادتنا في كلّ عدد إلى شروط تقنية لا غير.

ونحن إذ نتمنّى أن يجد قرّاؤنا في مقالات عددنا هذا ما ينفع، لا ننسى أن نرفع أيدينا بالدّعاء بأن يحفظ الله جنود مجلّتنا وشموعها التي تحترق مع كلّ عدد لتضيء وجهها، فنسأل الله أن تظلّ مشعلا ينير طريقها وأن يحفظهم من كلّ بلاء ومن كلّ وباء؛ عاجزين عن شكر تضحياتهم وتقدير ما يبذلونه حتّى يصدر كلّ عدد بمستوى يليق بتلك التّضحيات؛ كما نشكر للباحثين اهتمامهم بالمجلّة وثقتهم في مستوى ما يُنشر فيها. فلولا هؤلاء وأولئك، ما كانت المجلّة لتصل إلى محطّتها هذه، ولا أن ترنو للوصول إلى محطّات أخرى.

فشكرا لكلّ الأيادي البيضاء التي تعاونت كي تكون 'التّواصل الأدبي' على ما هي عليه.

وشكري الخاصّ لجنديّ الخفاء الذي يتفنّن في إخراج كلّ عدد في أبهى حلّة تنظيما وإخراجا، فشكرا.

مقاربة نقدية في مناهج ما بعد البنيوية

قراءة في المفاهيم الإجرائية

A critical approach to post-structuralist approaches; Read on procedural concepts

الدّكتور: محمد بوزيدي

جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)

m.bouzidi@univ-chlef.dz

تاريخ الإرسال: 24 ماي 2021 تاريخ القبول: 30 سبتمبر 2021 تاريخ النّشر: 30 ديسمبر 2021

ملخص:

أثارت الدراسات النقدية المعاصرة زوبعة من وجهات النظر بين أوساط المبدعين والنقاد والأدباء، وذلك من خلال النظريات النقدية الهائلة التي انتفض عنها غبار النقد القديم أو الذاتي الانطباعي، حيث عنيَ النقد المعاصر بدراسة وتفكيك الظواهر الأدبية والفنية بإجراءات وآليات تحليلية وتأويلية استطاعت أن تلج إلى عمق الإبداعات ومؤلّفيها، ولم تصل المناهج النقدية السياقية في التحاقل والتداخل المصطلحي في طريقها إلى امتصاص النسق الأصيل والإبداع من عمق الظاهرة الأدبية بِقدر ما وصلت إليه المناهج النصانية المعاصرة (ما بعد البنوية والسيميائية والتأويل والتفكيك والنقد التأثري) وغيرها؛ حيث تم لحظ وجود مصطلحات نقدية متعدّدة المبنى ومختلفة المعنى بين إجراءات التحليل والتفكيك مثل: المعنى العميق، قراءة ما بين السطور، المعنى الغائب والحاضر، هذه المصطلحات وغيرها أثارت لدينا بعض محاولة الفهم والتقريب والتعمق أكثر في ماهيتها ومعانيها ممّا جعلنا نحاول وضعها أساس إشكاليتنا.

الكلمات المفتاحية:

النقد المعاصر؛ ما بعد البنيوية؛ قراءة ما بين السطور؛ التفكيك.

Abstract:

Contemporary critical studies have provoked a whirlwind of viewpoints among creators, critics and writers, through the tremendous critical theories from which the dust of old or impressionistic criticism has risen. The contextual critical curricula in the movement and terminological overlap did not reach the absorption of the original system and creativity from the depth of the literary phenomenon to the extent that contemporary textual approaches (post-structuralism, semioticism, interpretation, deconstruction, and influential criticism) have reached, and others. In this article we shall attempt to clarify some of the procedural concepts intertwined in post-structuralist approaches.

Key Words: *Contemporary Criticism; Post-structuralism; Read between the lines; Disassembly*

1- مقدمة:

استطاعت الدراسات الأدبية المعاصرة أن تصل إلى مرحلة متقدمة تُعنى بتحليل الخطابات والظواهر الأدبية وتفكيكها وفهمها من أجل الوصول إلى لغز العملية الإبداعية، حيث تعددت آليات النقد والتجريب التي تسعى إلى فك رموز الظاهرة الأدبية أو الأنساق الإبداعية الأصيلة التي اقترنت بكينونة النص الأدبي بمختلف علاقته وأنمته المترابطة، وقد أصبحت ضرورة تحليل هذه الشفرات مشكلا يحتاج إلى حل كما يرى البعض ممّا جعل هذا الطرح الدراسات النقدية المعاصرة تفرز نظريات عديدة ووجهات نظر فلسفية مختلفة كلها تحاول أن تستفرد بالتجربة الإنسانية وتبرهن على طروحات أفكارها، وكل اتجاه من هذه الاتجاهات يحاول أن ينتصر لنفسه ونظريته التي يطرحها؛ فجاءت أفكار البنيوية وما بعدها من الرؤى النقدية ساعية لوضع حد لهذه العناصر التي أحاطت بالنص ولم تكشف حقيقته وذلك من خلال

تركيزها على دواخل النص وعلاقاته التي هي أساس إنتاج المعنى ولب الوصول إلى جوهره حسب مبادئ سوسير والشكلانيين الروس وكذا أصحاب الاتجاه السيميائي؛ وبعد قضية إقصاء المؤلف وميلاد القارئ النموذجي التي طرحها رولان بارت اهتُدي أخيرا إلى القارئ، مما أعطاه هذا حرية التأويل والتعامل مع الظاهرة بشكل مطلق حيث فكان هذا تمهيدا لإحياء تراث التأويل(الهيرمينوطيقا) الذي تشبع بالفكر الفلسفي الغربي الذي تعود أصوله إلى العصور الوسطى حيث حاول مجموعة من الفلاسفة مثل بول ريكور و أمبرتو إيكو و دريدا وغيرهم تقريب الظواهر الأدبية إلى مراميهم الفلسفية مبتغين بذلك إرساء مبادئ جديدة لفهم وتفكيك معاني النصوص الأدبية.

2- البحث:

إنّ هذا الثراء المعرفي النقدي والأدبي المعاصر أدّ إلى تفجير زوبعة من المصطلحات النقدية والنظريات والحلق اللغوية والكلامية التي وضعت نصب أعينها مبتغاها المنشود الذي يتمثل في كيفية الوصول إلى عمق الأصالة والإبداع والشعرية الأدبية التي تكونت في ذات النصوص الأدبية بفضل عوامل مختلفة، ومن خلال هذه الدراسة المتواضعة حاولنا رصد بتداخل بعض المصطلحات التي جاءت بمثابة الفكرة المشتركة بين مجموعة كبيرة من المناهج النقدية المعاصرة مثل السيميائيات والتلقي والتأويل والتفكيكية؛ حيث اشتركت في عديد الآليات والإجراءات التي تسعى إلى فك شفرات النص من خلال وضعها لبعض المصطلحات مثل: المعنى العميق، قراءة ما بين السطور، المعنى الغائب والحاضر.

هذه الطروحات النقدية جعلتنا نكتشف أنّ المناهج النقدية ما بعد البنوية هي بمثابة المنهج الشامل الذي تتوحّد أفكاره من خلال مبادئ عامّة مشتركة تمثلت في دراسة النصوص في ذاتها ولِذاتها، إلّا أنّها اشتركت في كثير من القوانين التي سطّرتها

من أجل تحليل وتفكيك هذه النصوص، ولا ننسى في هذا المنبر الممهّد الأوّل وفلسفة النقد الجديد التي عبّدت الطريق لتيارات النقد المعاصر التي اتّخذت من النص محورا للدّرس النقدي[1]. إضافة الجهود اللسانية التي جاء بها فرديناند دي سوسير وحلقة الشكلانيين الروس.

إنّ أفكار العالم اللساني ديسوسير التي تقول بأنّ اللغة هي مجموعة من الأنظمة والعلامات مهّدت للدرس النقدي **السيميائي** الذي جاءنا بإجراء **المعنى العميق** الذي يتخلل النص ويجب على الناقد أيحلّ رموزه، حيث إنّ غريماس أحد رواد السيميائيات لديه رؤية أخرى لتحليل الخطابات وتأويلها في ظل القراءة السيميائية اعتبارا من أنها منهج داخلي محايث فهو يطرح قضية المستوى السطحي والمستوى العميق أو (البنية)، فالبنية السطحية الظاهرة تتركّب من الصياغة التعبيرية فيحاول القارئ تحليل بشكل أسلوبي اللغة ومكوّناتها وعلاقاتها بالسياق الخارجي وحتى بالتاريخ ويقترب كثيرا في هذا الطرح من مبادئ هيدغر وغادامير في استنباط الدلالة عبر التسلح بوعي مسبق، أما البنية العميقة المضمرة فهي التي تخضع للتماشي مع العالم السردي من وظائف ومحفّزات والعلاقات بين الفاعلين في المستوى العمودي والأفقي والإستعانة بالمربّع السيميائي الذي يطلعنا على شبكة العلاقات القائمة وتحوّل مساراتها السردية[2]، إذن غريماس يقترب في عمليته لتحليل الخطابات السردية من مبادئ التأويليين فهو يركّز على اللغة وتراكيب الجمل وما تحمله من معان ورموز ودلالات إضافة إلى خوض تجربة تفكيك البنيات السردية والحكائية.

أمّا إذا جِئنا إلى إجرائية بيرس لكشف المعاني العميقة من خلال اشتراكه مع غريماس في ثوب المنهج السيميائي فإنّه رؤيته للنص تعتمد أساسا على الخطاطة الثلاثية التي يراها ممكن بواسطتها الكشف عن مجمل مكونات التجربة الإنسانية وكل شيء في تصوره ثلاثيا (العلامة، الموضوع، المؤوّل) وبنظرته الفلسفية هذه نصل إلى

المبدأ الأساس الذي يشكل عمق السيرورة المنتجة للإدراك والفهم والتواصل الإنساني وهذا من أجل فهم البناء الداخلي للعلامة[3]، إذن بيرس يرى في عملية التأويل وكشف معاني العلامات أن تخضع لقانون الثلاثية: العلامة موضوعها والمؤوّل فهو يتوصل إلى نتيجة الفهم من خلال إدراك النص كمجوعة من العلامات المترابطة والمتراكبة ومن خلال هذا القانون الثلاثي لقراءة العلامة تُأوّل إلى مبدأ الإحالة اللامتناهية فالأوّل يحيل على ثاني عبر ثالث هو نفسه قابل لأن يتحوّل إلى أوّل آخر يحيل إلى ثان عبر ثالث جديد وهذا ما يسمّى بالسيميوزيس أي السيرورة اللامتناهية للعلامة[4]، إنّ عملية الفهم التي نادى بها بيرس تأخذنا إلى الغوص في متاهات لا متناهية في بعث المدلولات واستقرائها، فالتأويل الأوّل المتبادر لذهن القارئ يحيل إلى مُؤوّل آخر وهذا أيضا يعطينا تأويلا في سلسلة معاني غير منتهية وكلها لا تخرج عن الغاية التي يطرحها النص ومقصد المؤلف وهذه الفكرة تحيلنا أيضا إلى مقولة إمبرتو إيكو "لقد خلّف لنا التاريخ تصوّرين مختلفين للتأويل؛ فتأويل نص ما حسب التصوّر الأوّل يعني الكشف عن الدلالة التي أرادها المؤلف أو على الأقل كشف طابعها الموضوعي وهو ما يعني إجلاء جوهرها المستقل عن التأويل،أمّا التصور الثاني فيرى العكس من ذلك أن النصوص تحتمل كل تأويل"[5]، إذن نجد أنّ إيكو يفتح مجال التأويل لعمليتين إحداها يمكن أن تضبط الدلالة ولو بشكل موضوعي عبّر عنه المؤلف أما الثانية فهي التي تقودنا إلى ما أسماها إيكو المتاهة الهرمسية والتي لا تنتهي إحالاتها. ولكنّ بيرس لم يغفل عن محاولته قي تثبيت الدلالة ووضع حد لهذه لسيرورة التأويل اللامتناهية يطرح ومن خلال البروتوكول الثلاثي دائما عملية تحليل العلامة إلى القراءة الأولى التي أطلق عليها بالموضوع المباشر (المضمون) فهو المعبّر عنه داخل العلامة ويفهم من القراءة الأولى، ثمّ ينتقل إلى الموضوع الديناميكي وهو الذي يدخلنا في سلسلة قراءة لا تنتهي من مجموع الإحالات فهو "يعبّر عن العلامة ولكن العلامة لا تعبّر عنه مباشرة" وهو الذي يفتح المجال أمام المتهة الهرمسية بلانهاية محددة، ثمّ

ينتقل إلى المؤوّل النّهائي الذي حدّد وظيفته في إيقاف حركية هذه السيرورة داخل نسقها وتثبيت الدلالة، إن هذه العملية التأويلية تعطي للقارئ طريقين لوضع نهاية معين في سبيل تحليله للخطاب إما أن يبقى في المتاهة الهرمسية ويترك النص منفتحا على كل التأويلات أو يثبت دلالاته من خلال المؤول النهائي، أمّا تأويل العلامة مثل ما يذكره إيكو فهو "تعريف جزء من المضمون المنقول في علاقاته مع الأجزاء الأخرى المستمدة من التجزئة الكلية للمضمون، وهو أيضا التعريف بجزء من من خلال استعمال أجزاء أخرى منقولة عن تعابير أخرى...، وانطلاقا من هذا التعريف المبسّط لتأويل العلامة نستطيع تطبيق الخطاطة أو القانون الثلاثي الذي جاء به بيرس وتفكيك الخطابات.

أمّا نظرية التلقي أو القراءة فقد طرحت في خضمّ هذا الكم الهائل من التداخل المصطلحي النقدي مصطلح "**القراءة ما بين السطور**" والتي رأيناها تُشابه المصطلح الأول من حيث شموليتهما في المنهج النصاني النسقي واختلافها في المصطلح لأنّ كلاهما يحاول البحث عن لغز شعرية الإبداع وأصالة الظاهرة الأدبية من خلال كشف معانيها. تُعنى بشكل أساسي بالقارئ كعنصر مهم في عملية النقد وبدونه يبقى العمل ناقصا فالنص في نظرهم نسيج من الفجوات البيضاء وفراغات موجودة بين السطور يجب ملؤها ومهمة إتمام فائض المعنى هذه منوطة بالقارئ مؤمنين بأنّ الكتب يصنعها الكتاب والقرّاء معا[6]، ولا تكتمل جمالية الإبداع في النص إلّا من خلال قراءة ثانية تُستنطق فيها الرموز والإشارات التي كانت ثابتة وغير دينامية حيث تبدأ حركية النص مع بداية القراءة والتأمل والتأويل، ونفهم من خلال هذا التوجه الجديد أنّ الدراسات النقدية المعاصرة لم يبق انصبابها على سياق النص والمؤلف وظروفه المحيطة بل لا بدّ من مشاركة تناظرية تتم بتدخل القارئ، وبهذا الصدد يحاول "هانز روبرت ياوس" رد الاعتبار للجمهور مؤكدا أن استمرار الأعمال الفنية والأدبية

هو استقبالها من طرف قراء وقراءتها في ضوء معطيات جديدة مثمنا معيدا تأسيس العملية الإبداعية بتوفر ثلاثة عناصر: المؤلف، النص والمتلقي[7]، فاستجابة جمهور القراء للعمل الأدبي لها دور في طرح أفكار حداثية من طرف المؤلف الذي يحاول بدوره الكتابة مع ما يتوافق ومتلقي هذه الأعمال وقد وضع أصحاب هذا الاتجاه أيضا بعض الأسس في ما يتعلق بنوع القارئ ودوره في هذه العملية.

إضافة إلى ما سبق فقد طرح ياوس مصطلح "أفق انتظار القارئ، تغيّر الأفق، خيبة الانتظار" كأحد الأسس التي تنبني عليها عملية القراءة أو التأويل فهو يمثل الأفق الواسع الذي عن طريقه تكتمل عملية بناء المعنى وتحديد المراحل الأساسية للتحليل وجعل القارئ عنصرا أساسيا في إنتاج المعنى، ثمّ إذا كان وتغيّر الوعي الجديد للقراء أو التطورات التي تحدث في بنية التلقي عبر التاريخ تتغيّر هذه التسمية[8]، إنّ ياوس يقترب بشكل أو بآخر من مبادئ غادامير واعتماده على الأحكام التي ترسخت في ذهن القارئ عبر التاريخ، أمّا آيزر فهو يطرح فكرة الفجوة أو الفراغ القائم بين النص والقارئ ويشترط في فك شفرات النص القارئ المثالي أو الضمني وهو عنده فريد من نوعه ومختلف "القارئ الضمني هو ما يدلّ على تحقيق فعل التلقي في التص من خلال استجابات فنية"[9]، ومعنى هذا أن القارئ الذي يراه آيزر جديرا بأن يكون عنصرا رئيسيا في عملية التلقي هو الذي يحدث تغيرات وتطورات في الأعمال الفنية والأدبية بفعل استجابات هذه المجموعة الفريدة من القراء، فوعيهم وثقافتهم جعلت من قراءاتهم منتجة وفعّالة" إنّ هذا النوع من القراء يكتشفون المعنى القصدي للمؤلف بلا شك وذلك من خلال استراتيجية تأويلية أي أن عمل المؤلف هو أحد الخيارات القارئ الذي يحاول صياغة معاني التجربة الأدبية في قالب جديد فالمتلقي مكوّن للمعنى بصفته مؤولا وقارئا يقول "وايتهايد" المعنى يتكوّن بالضبط على نحو ما نريد نحن أن نكوّنه"، إذن فمن المؤكّد أنّ القارئ الذي دعا إليه آيزر نموذجي ليس قارئا

عاديا بل هو الذي يتفاعل مع النصوص وتصبح استجابته لها أحد أهم أسس الإبداع التي يحاول المؤلف تحقيقها في عمله الفني، وبهذا يصبح المعنى الذي نحاول كشفه أصلا عبر التأويل متحققا على النحو الذي أراده جمهور القرّاء أما بقية القراء المستثنين فإنّ درجة موضوعية القراءة تتفاوت عندهم حسب الرصيد المعرفي والأدوات التي يستخدمها القارئ فإذا كانت ذات مقاييس منطقية وبراهين عقلية اقتربت تأويلاته من الموضوعية وإذا كانت مجرّد انطباعات تأثرية أو شابتها أهواء نرجسية أوغلت الخصوصية وابتعدت عن أساس عملية النقد والتأويل والفهم أصلا. وممّا سبق ذكره نجد أنّ، كل عملية لتحليل النص من خلال ما جاءت به مبادئ نظرية التلقي هو قراءة مابين السطور وملأ فراغات النص أي أنّ عملية الكشف عن معاني النص تتطلّب شروطا في القراءة المثالية التي تأتينا بنتائج مرضية في هم النص.

أمّا بالنسبة لمصطلح **المعنى الغائب والحاضر** الذي طُرِح هو الآخر وإن كان من بين المناهج التي أثارت ضجة في الساحة النقدية بما جاء به دريدا من توجهات فلسفية أكثر منها إلى النقد والأدب وما تقتضيه محاولات تحليل النصوص، حيث لم تكن رؤية دريدا في **تفكيك** النصوص الأدبية موضوعية مثلما سبقها من الرؤى النقدية والفلسفية المعاصرة "فهو يقول بعدم ثبوت المعنى.. وينكر في الوقت نفسه الحضور المطلق له"[(10)]، إن الانطلاق من هذه الفكرة يعني رفض كل قراءة وكل فهم للنص فلا يقف عند نتيجة معينة مادام أنّ المعنى حاضر وغائب في الوقت نفسه، وبدعوته التي تفيد بأن اللغة ليست سوى شكل من أشكال الكلام مثل الكتابة قد خالف من سبقوه في اعتماده لغة الكتابة أكثر من لغة الكلام أي الملفوظ الشفوي فقد شكّك في كل الأعمال الإبداعية غير أنّه يرى "أن الكتابة الفلسفية أجدى وأقوى من أي كتابة أخرى"[(11)]، وجلي انتصار دريدا لتوجهه الفلسفي فهو إذ ينفي الحضور اليقيني للمعنى يفرق بين لغة الخطاب الأدبي ولغة الخطاب والفلسفي فاللغة في نظر التفكيكيين

وسيط جوهري غير مستقر فهي حاملة للمعنى والدلالة في الوقت نفسه يمكن أن يشكل موضوعا آخر عند متلقين آخرين.

وإذا كان التفكيك قد سبق دريدا بشكل أو بآخر مثلا عند البنيويين والسيميائيين فإنّ قراءة النقد المعاصر لا تزعم الانتساب إلى مثل تفكيكية دريدا على النقيض من ذلك فهي لا تسعى القضاء على شيء يعدّ بمثابة الجوهر في النصوص، لكنها أضافت فكرة التفكيك بمفهوم عزل العناصر قبل إعادتها إلى مكانها الأصلي[12]، إن تفكيكية دريدا تشكّك في ما يأتي به الخطاب إذ هو حضور غير حقيقي وهو ما أطلق عليه بميتافيزيقا الحضور، ونمثل على ذلك بواقعية الشجرة التي يتبادر إلى ذهن كل قارئ شجرة معينة وفي وقت معين وهي ليست المذكورة في النص، "إنّ التفكيكية باعتبارها صيغة لنظرية النص تخرّب كل شيء في التقاليد تقريبا وتشكك في الأفكار الموروثة عن العلامة واللغة والنص والسياق والموت والمؤلف والقارئ ودور التاريخ وعملية التفسير وأشكال الكتابة النقدية"[13] وإذا كانت هذه نظرة التفكيكيين في محاولة نقدية لتأويل النصوص فإنّها تناقض تماما جماعة الهيرمينوطيقا في اعتمادهم على هذه العناصر الأساسية (التراث، التاريخ، السياق) وعلى ضوء هذا فإن تأويل دريدا لا يتأسس على قاعدة ثابتة في رصد مكنونات ودلالات الخطاب سواء كان مكتوبا أم ملفوظا.

ولقد أخذ على النقد التفكيكي كثيرا حينما أصبح هدّاما للعملية الإبداعية من خلال فكرة التموضع داخل الظاهرة الأدبية ذلك أن استراتيجية التعامل مع التجربة تتأسس على بذر الشكوك في البراهين العقلية وتقويض أركانها التي تستند إليها حيث لا يعد ثمة يقين أو حقيقة مطلقة لأن هذه القراءة ذاتية مفتوحة على اللامتناهي[14]، إن عملية التموضع هذه هي تجبر وغطرسة على نص المؤلف بل نجده يُغيّب تماما إذا تمّ إعمال إجراءات التفكيك التي جاء بها دريدا وتصبح الملكة للقارئ يؤوّل ما يشاء

وكيفما يشاء دون أن يلقي اهتماما لحياة النص وما يحمله الخطاب من حقيقة أراد المؤلف أن يطرحها في عالم وجود هذا النص، هذا الأمر الذي جعل بعض النقاد العرب مثل عبد الله إبراهيم وفريد الزاهي أنّ أفكار دريدا والتعامل معها هو في الحقيقة التعامل مع ما ينضوي تحته الإحساس بالضياع والتيه وفقدان التوازن، وأنّه الأمر الذي أدلجته فوضى الخطاب الفلسفي الذي حاول أن يلعب لعبة المناهج وتفسير الظواهر الأدبية[15]، وإلّا فكيف يكسر دريدا كل حدود الخطاب وما يأتي به من حقائق معبّرة عن التراث والتاريخ وحتّى عن الروح الإنسانية؛ ذلك كلّه من أجل إقناع الذات بأنّ هذه التأويلات ممكنة ومعقولة لأن تكون مناسبة لتفكيك النص الأدبي.

3- خلاصة:

إنّ المتمعّن في الدرس النقدي المعاصر ونقصد بدرجة أولى المناهج البنيوية وما بعدها سيجد أنّها منهج شامل يمكننا أن نصطلح عليه بالمنهج النصّاني الشامل، أي أنّ لهذه النظريات النقدية توجه واحد من حيث التعامل مع النص الأدبي من خلال إقصاء كل ما يحيط به من ظروف تاريخية واجتماعية ونفسية؛ وعلى الرغم من اختلاف إجراءات كل منهج وقواعده في مباشرة النصوص الأدبية واختلاف التسميات، إلّا أنّنا نلاحظ جليا تداخل وتشابك وتشارك كثير من المصطلحات التي تكاد تكون حاضرة في كل توجه نقدي معاصر لكنّها تُطرح في كلّ مرّة برؤية حداثية تكون مختلفة في تسمية المصطلح فقط.

الهوامش:

1) إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمّان، ط1، 2003، ص87.

2) عصام خلف كامل، الاتجاه السيميولوجي ونقد الشعر، دار فرحة للنشر والتوزيع، السودان، 2003، ص29 .

3) سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل، مدخل لسيميائيات ش س بورس، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1: 2005، ص 76 .

4) المرجع نفسه، ص76.

5) أمبرتو إيكو، التأويل بين السيميائيات والتفكيكية، تر: سعيد بنكراد، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2: 2004، ص117.

6) طراد الكبيسي، مدخل في النقد الأدبي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص66.

7) مليكة دحامنية، هرمينوطيقا النص الأدبي في الفكر الغربي المعاصر، منشورات، 2008، اتحاد الكتاب العرب، ص105.

8) حسين أحمد بن عائشة، مستويات تلقي النص الأدبي، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، ط2: 2012، ص 44-45.

9) حسين أحمد بن عائشة، مستويات تلقي النص الأدبي، م س ص49.

10) إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة على التفكيك، س، ص112.

11) المرجع نفسه، ص 112.

12) حبيب مونسي، فلسفة القراءة وإشكالية المعنى من المعيارية النقدية إلى النفتاح القرائي المتعدد، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، 2002، ص309.

13) إبراهيم محمود، المرجع السابق، ص115.

14) حبيب مونسي، فلسفة القراءة وإشكالية المعنى، م س، ص309.

15)بختي بن عودة، ظاهرة الكتابة في النقد الجديد – مقاربة تأويلية "الخطيبي انموذجا"– منشورات مديرية الثقافة لولاية معسكر، دار الأديب، وهران، 2005، ص70.

References:

1) Habib, Munsi (2002). Falsafat alqira'at wa'iishkaliat almaenaa min almieyariat alnaqdiat 'iilaa alianfitah alqurayiyi almutaeadid (1ta). wahran: dar algharb lilnashr waltawziei.

2) Hasanin Ahmad, B. A. (2012). Mustawayat tulqiy alnasi al'adabia (1 ta). eaman: dar jarir lilnashr waltawziei.

3) Malika, D. (2008). Hirminutiqa alnasi al'adabii fi alfikr algharbii almueasir (1 ta). dimashqa: manshurat atihad alkitaab alearabi.

4) Rerad, K. (2008). Madkhal fi alnaqd al'adabii (1 ta). al'urdunu: dar alyazurii aleilmiat lilnashr waltawzie.

5) Esam khalaf, Ka. (2003). Alatijah alsiymiulujiu wanaqd alshier (1 ta). alsuwdan: farhat lilnashr waltawziei.

6) Amberto , Eco., Td: Said, Ben krad (2004). Altaawil bayn alsiymiayiyaat waltafkikia (1 ta). aldaar albayda': almarkaz althaqafia alearabia.

7) Said, Ben Krad (2005). Alsiymyaiat waltaawili, madkhal lisimyayiyaat sh s buris (1 ta). aldaar alabayida': almarkaz althaqafia alearabia.